هو عند القابل بفعليتها واما من يرى اسميتها فقال صاحب المبسط
ينبغي ان يكون تابعا لنعم اما به لا او عطف بيان ونعم اسم يراد به
الممدوح واما الفاعل المضمر فقد اشار اليه بقوله اومضمرا مفسرا
مستترا وجوبا مفسرا لكونه مبهما بتمييز بعده قابل لان يذكر
غالبا مطابق ذلك التمييز للمخصوص بالمدح او الذم افرادا وتذكيرا
وفرعيهما نحو بئس للظالمين بدلا ونحو نعم امرأهرم ونعم رجلين
الزيدان ونعم رجالا الزيدون والمخصوص بالمدح او الذم مبتدا
والجملة خبره تقدم عليها او تاخر والرابط بينهما العموم فيما اذا
كان الفاعل ظاهرا كالامر والضمير اذا كان مضمرا متامل ولا يجوز
توسط بين الفعل والفاعل ولا بينه وبين التمييز فلا يقال نعم
زيد الرجل ولا نعم زيد رجلا ويجوز حذفه لدليل نحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد اي ايوب باب في ذكر النايب عن
الفاعل وهو ما حذف فاعله واقيم هو مقامه يحذف الفاعل للجهل
به كسرقة المتاع او لغرض لفظي كتصحيح النظم او معنوي كالتعظيم
فينوب عنه في احكامه كلها من وجوب الرفع والتاخر عن العامل
والتحاقه للاتصال به وتانيث العامل لتانيثه وامتناع حذفه
وغير ذلك من الاحكام للفاعل وهذه العبارة لعمومها احسن من
عبارته في الايضاح مفعوله به اذا وجد وهو المناب عنه بالاصالة
ولهذا لا ينوب عنه غيره مع وجوده نحو قضي الامر كما يفهم من قوله
فان لم يوجد في اللفظ فينوب عنه ما اي الذي او شيء اختص
وتصرف من ظرف زماني او مكاني نحو صيم رمضان وجلس امام
الامير والمتصرف ما استعمل في الظرفية وغيرها والمختص ما اختص
بعلمية او اضافة او غيرهما او مجرور بحرف لغير تعليل نحو ولكن



في ايديهم ومعنى كونه متصرفا ان لا يلزم الجار له وجها واحدا في
الاستعمال كمذ ومنذ وما خص بقسم او استثناء وظاهر كلامه ان
النايب هو المجرور فقط وهو ما نقله في الارتشاف عن اتفاق البصريين
والكوفيين وقال يس ما لك النايب الجار مع مجروره وفي الارتشاف
انه لم يقل به احد وقال الصباح النايب الجار فقط وهو بعيد اذ
الحرف لا حظ له في الاعراب لا لفظا ولا محلا او مصدر نحو فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة والمتصرف منه ما فارق النصب
على المصدرية والمختص ما اختص من نوع تام الاختصاص كتحديد
العدد او كونه اسم نوع وافهم عطفه هذه الاشياء ان لا
اولوية لبعض منها على غيره واختار في الجامع تبعا لابن عصفور
اولوية المصدر وفهم من تخصيصه النيابة باذكر انه لا يجوز
نيابة الحال والتمييز ولا المستثنى ولا المفعول له والمفعول معه
ومن في قوله من ظرف للبيان وقد اشار الى ما لا تتاتى النيابة
بدونه بقوله ويضم اول الفعل المتصرف عند ارادة اسناده
الى النايب لفظا او تقديرا مطلقا اي ماضيا كان او مضارعا لا تيا
او رباعيا مجردا او مزيدا ويشاركه في الضم ثاني الماضي المبدو
بتاء زايدة معتادة وان لم يكن للمطاوعة نحو تعلم وتضورب
وثالث الماضي المبدو بهمزة الوصل نحو انطلق واستخرج
ويفتح ما قبل اخره لفظا او تقديرا ان كان مضارعا مجردا او مزيدا
فان كان مفتوحا في الاصل بقي عليه وكذا اذا كان اوله مضموما
في الاصل ويكسر كذلك ان كان ماضيا كضرب زيد بضم اوله
وكسر ما قبل اخره ويضرب عمرو بضم اوله ايضا وفتح ما قبل الاخر
واما الفعل الجامد فلا ينيبي للنايب اتفاقا وفي كان وكاد واخواتهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)